امريكا تمهد لاستقبال الرئيس الصيني بدعوته لتقديم تنازلات تجارية ورفع قيمة العملة

■ واشنطن ـ بكين ـ رويترز: كثف الرئيس الامريكي جورج بوش الضغوط على الرئيس الصيني هو جين تاو لتقديم تنازلات تجارية في المحادثات المقررة بينهما الاسبوع المقبل بهدف خفض الفائض الضخم لميزان التجارة الصيني مع الولايات المتحدة.

وقال بوش في مؤتمر للاعمال «نتوقع ان تفي الصين بالتزاماتها».

ومن المقرر ان يجتمع بوش وهو يوم الخميس المقبل في البيت الابيض.

وقال بوش أنه يتعين على الصين فرض اجراءات لحماية حقوق الملكية الفكرية واتخاذ خطوات اضافية لمعالجة الاختلال في الميزان التجاري الامريكي الصيني وقال «انه يجب على الصين ان تتحرك نحو اتخاذ عملة مرنة تقوم على عوامل السوق».

وتضغط الولايات المتحدة على الصين منذ سنوات للتحرك نحو التحرير الكامل لسعر صرف العملة. واتخذت بكين خطوات محدودة في هذا الاتجاه لكن المصنعين الامريكيين يرون ان العملة الصينية اليوان مازالت مقومة بأقل بكثير من قيمتها الحقيقية مما يعطي الشركات الصينية ميزة تجارية غير عادلة.

وتدرس حكومة بوش ايضا رفع دعوى أمام منظمة التجارة العالمية على الصين لتقاعسها عن تنفيذ قوانين تضمن حماية حقوق الملكية الفكرية.

وتقول الشركات الامريكية انها تخسر ما يقدر بمليارات لادولارات سنويا بسبب تقليد منتجاتها.

ويأمل المصنعون الامريكيون أن يعلن هو أن الصين مستعدة للتحرك بسرعة أكبر باتجاه تحرير سياسة الصرف تحريرا كاملا. وهم يعتبرون ان اليوان الصيني مقوم بأقل من قيمته الحقيقية بما بين 15 و40 بالمئة مما يعطي الصين ميزة غير عادلة تسهم في عجز تجاري أمريكي ضخم مع الصين.

من جهته قال يانغ جيتشي نائب وزير الخارجية الصيني الجمعة ان الصين سوف تتمسك بسياستها القائمة على اصلاح نظام عملتها وفق مصالحها مع أخذ الاحتياجات العالمية في الحسبان.

وكانت الصين قالت في وقت سابق انها ستخفف القيود على تحركات رأس المال لخلق مزيد من الطلب على العملات الاجنبية.

وسئل يانغ في مؤتمر صحافي ما اذا كان الهدف من هذه الخطوات تهدئة الجو المحيط بمحادثات الرئيس الصيني جو هينتاو في واشنطن الاسبوع القادم فرد بقوله «سنواصل اصلاحاتنا فيما يتعلق بالية اسعار الصرف انطلاقا من الظروف الوطنية في الصين مع الاخذ في الحسبان مصالح بقية العالم».

ووعدت الصين يوم الثلاثاء الماضي باحتواء الخلافات التجارية مع الولايات المتحدة باعادة فتح أسواقها أمام لحوم الابقار الامريكية والحد من التقليد غير المشروع للمنتجات الامريكية وبدء محادثات بحلول نهاية العام المقبل بشأن فتح المشتريات الحكومية التي تمثل سوقا ضخمة أمام الشركات الاجنبية.

وبحسب الارقام الامريكية فقد سجل الميزان التجاري للصين مع الولايات المتحدة رقما قياسيا بلغ 202 مليار دولار عام 2005. لكن بكين تقول ان الرقم الامريكي للفائض التجاري مضلل لان سلعا تم تصديرها في وقت سابق من تايوان وكوريا الجنوبية واماكن اخرى يجري تجميعها الآن في الصين لاعادة تصديرها.

ونتيجة لذلك فان اجمالي الفائض التجاري لبكين في عام 2005 بلغ 102 مليار دولار فحسب.

وقال مكتب الاحصاء الامريكي في بيان عن التبادل التجاري بين الصين والولايات المتحدة ان عجز الميزان التجاري للولايات المتحدة مع الصين بلغ 162 مليار دولار عام 2004 صعودا من 124 مليارا العام السابق. وكان العجز التجاري الامريكي مع الصين بلغ 103 مليارات دولار عام 2002 مرتفعا من 83 مليارا العام الذي سبقه.

شركة سلتل الكويتية لم تتوصل بعد لاتفاق لشراء حصة في.موبايل النيجيرية للاتصالات

■ لاغوس ـ رويترز: تجري شركة سلتل الكويتية ثالث أكبر شركة للهاتف المحمول في افريقيا محادثات لشراء حصة مؤثرة في شركة في.موبايل ثالث أكبر شركة للهاتف المحمول في نيجيريا لكن الشركتين قالتا انه لم يتم بعد ابرام اتفاق.

وكانت في.موبايل التي يبلغ عدد المشتركين في خدمتها نحو خمسة ملايين تبحث عن مستثمر غني منذ أن فقدت مكانها كثاني أكبر شركة للمحمول في البلاد لمنافستها جلوباكوم في عام 2004.

وقالت الشركتان في بيان مشترك «تؤكد في.موبايل وسلتل انهما تجريان مباحثات بشان شراء حصة وان المباحثات مستمرة. غير انه لم يتم بعد ابرام صفقة شراء».

وانتهت محادثات استمرت عامين بين في.موبايل وشركة فوداكوم في جنوب افريقيا في شباط (فبراير) الماضي حين خلصت فوداكوم في النهاية الى أن السعر الذي تطلبه في.موبايل أعلى مما ينبغي.

وقالت مصادر العام الماضي ان مساعي فوداكوم غير المثمرة للحصول على حصة مؤثرة في في.موبايل قدرت قيمة الشركة بنحو 1,4 مليار دولار. وأي محاولة لشراء في.موبايل ستزداد تعقيدا بسبب دعاوى قضائية قائمة بينها وبين شريك مؤسس هو شركة ايكونيت ومقرها جنوب افريقيا بشأن حق الشفعة.

وشركة سلتل التي تملكها شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية تريد الحصول على حصة في سوق الاتصالات السريعة النمو في نيجيريا منذ فترة. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) انسحبت سلتل من عملية خصخصة شركة الاتصالات الوطنية نيتل المثقلة بالديون في نيجيريا.

وأجرى المزاد على حصة 51 بالمئة من اسهم نيتل في كانون الاول (ديسمبر) وفازت بها اوراسكوم المصرية التي كانت صاحبة أعلى عرض شراء وبلغت قيمته 256,5 مليون دولار لكن الحكومة ألغت البيع على أساس أن السعر أقل من المطلوب. وطرحت مزايدة جديدة.

وفي الاسبوع الماضي قال مارتن بيترز رئيس سلتل انه مازال مهتما بشراء حصة في نيتل. وقال ان الشركة الام وهي الاتصالات المتنقلة الكويتية ستقدم التمويل المطلوب لعمليات شراء جديدة لكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل عن ميزانيتها.

وتهيمن على سوق المحمول في نيجيريا وحدة تابعة لاكبر شركة للهاتف المحمول في افريقيا وهي ام.تي.ان ويبلغ عدد مشتركيها نحو ثمانية ملايين مشترك وشركة غلوباكوم بأكثر من ستة ملايين مشترك. وسوق نيجيريا من أسرع أسواق الاتصالات نموا في العالم وقفزت قاعدة المشتركين من نحو 500 ألف في عام 1999 الى أكثر من 17 مليونا الان باستثمارات بلغت نحو عشرة مليارات.

الصين تخفف القيود على تدفق رؤوس الاموال لتسهل على الافراد والشركات الاستثمار بالخارج

■ شنغهاي ـ رويترز: خففت الصين القيود التي تفرضها على تدفق رؤوس الاموال الجمعة لتسهل على الافراد والشركات شراء العملات الاجنبية والاستثمار في الخارج.

وقال لي يانغ أستاذ الاقتصاد والعضو السابق في لجنة السياسة النقدية التابعة للبنك المركزي «هذا التيسير خطوة قوية تفي بالتزام البنك المركزي بتخفيف القيود الصينية على تدفق رؤوس الاموال تدريجيا».

ووفقا للقواعد التي أعلنها البنك المركزي والهيئة المشرفة على سوق الصرف الاجنبي فان البنوك الصينية سيسمح لها بدمج الودائع المقومة باليوان وتحويلها الى عملات أجنبية للاستثمار في السندات في الخارج.

وبات بمقدور شركات ادارة الصناديق استثمار حيازات الافراد والشركات من العملات الصعبة في السندات أو الاسهم في الخارج، في حين سيسمح لشركات التأمين بالاستثمار في أوعية الدخل الثابت وأوراق سوق النقد القصير الاجل.

وسيسمح للافراد بشراء 20 الف دولار سنويا بارتفاع عن ثمانية آلاف دولار، فيما سيسمح للشركات بحيازة المزيد من العملات الصعبة.

وبخلقها طلبا على الدولار فان تلك الاجراءات يمكنها نظريا تخفيف الضغط المتسبب في مزيد من الارتفاع لقيمة اليوان والمتولد عن الفائض القياسي في الميزان التجاري للصين والتدفقات الاستثمارية على الصين مما عزز احتياطياتها من النقد الاجنبي الى مستوى قياسي عالمي 853,6 مليار دولار.

من جهة ثانية قالت وزارة التجارة الجمعة ان الصين اجتذبت استثمارات اجنبية مباشرة قدرها 14,25 مليار دولار في الثلاثة الاشهر الاولى للعام الحالي، وهو ما يزيد 6,4 في المئة عما كانت عليه الفترة نفسها من العام الماضي.

واستنادا الى حسابات تقوم على بيانات نشرت في موقع وزارة التجارة على شبكة الانترنت فان الاستثمارات الاجنبية المباشرة الفعلية في آذار (مارس) وحده زادت 4,8 في المئة عما كانت عيه قبل عام.

وتوقفت الوزارة عن اصدار بيانات عن الاستثمارات الاجنبية المباشرة المتعاقد عليها وهي العقود التي أبرمت ولكن لم تنفذ بعد. وفي عام 2005 كله اجتذبت الصين استثمارات اجنبية مباشرة قدرها 60,3 مليار دولار منخفضة قليلا من المستوى القياسي 60,6 مليار عام 2004.

ارتفاع احتياطيات الصين من العملات الاجنبية والذهب

■ بكين ـ رويترز: قال البنك المركزي الصيني الجمعة ان احتياطيات الصين بالعملة الاجنبية وهي الاكبر في العالم ارتفعت بمقدار 56,2 مليار دولار في الربع الاول من العام الى مستوى قياسي جديد بلغ 875,1 مليار دولار مدعومة بارتفاع الفائض التجاري وزيادة الاستثمارات الاجنبية المباشرة.

وهذا الارتفاع من المؤكد ان يلفت انتباه واشنطن التي تقول ان سعر العملة الصينية مثبت عند مستوى منخفض بشكل لا يعبر عن قيمتها الحقيقية مما يعطي المصدرين الصينيين ميزة غير عادلة.

وردا على الانتقادات لسياستها النقدية بدأت الصين في تنفيذ اجراءات مهمة لتحرير ميزان معاملاتها الجارية مما سيسهل على المؤسسات والافراد في الصين شراء العملة الاجنبية والاستثمار في الخارج.

ومن شأن هذه الخطوات التخفيف بعض الشيء من الضغوط المتصاعدة على الاحتياطيات بالعملة الاجنبية وبالتالي الضغوط على اليوان.

وارتفعت الاحتياطيات الصينية بدرجة كبيرة في السنوات القليلة الماضية اذ اشترى البنك المركزي في اطار سعيه للابقاء على سعر اليوان منخفضا أغلب الدولارات التي توفرت بسبب الفائض الكبير في الميزان التجاري وتدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر.

وبلغ الفائض التجاري في الربع الاول 23 مليار دولار بارتفاع بنسبة 41 بالمئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وتفوقت الصين على اليابان في شباط (فبراير) الماضي لتصبح صاحبة أكبر احتياطيات بالعملة الاجنبية في العالم. وقال تشينغ مان جيانغ الاقتصادي في بنك الصين الدولي في بكين ان النمو السريع في الاحتياطيات أغرق النظام المصرفي بالسيولة وقد يضطر البنك المركزي قريبا للاستجابة لذلك ربما عن طريق مطالبة البنوك بتجنيب نسبة أكبر من الودائع كاحتياطيات.

وأضاف تشينغ «الضغوط على البنك المركزي لاحتواء السيولة كبيرة للغاية لذلك لا أعتقد أن الامر سيتطلب وقتا طويلا قبل رفع نسبة الاحتياطيات».

من جهة ثانية اظهرت بيانات البنك المركزي ان الصين لديها 19,29 مليون اوقية من احتياطيات الذهب في نهاية آذار وهو مقدار بقي بلا تغير منذ ديسمبر الاول (ديسمبر) عام2002.

ونشر بنك الصين الشعبي احدث احصاءات له في موقعه على شبكة الانترنت وسط تكهنات بانه قد يحول جزءا من احتياطيات البلاد المتزايدة بسرعة من النقد الاجنبي الى ذهب للمساعدة في تنويع الاحتياطيات بعيدا عن الاوعية الدولارية. وكانت اخر مرة رفع فيها البنك المركزي احتياطيات الذهب في كانون الاول عام 2002 الى المستوى الحالي من 16,08 مليون اوقية.

وكان بعض خبراء الاقتصاد الصينيين دعوا الى ابطاء النمو السريع لاحتياطيات النقد الاجنبي.

ويقول الاقتصاديون ان النمو السريع لاحتياطيات الصين من النقد الاجنبي وهي اكبر احتياطيات في العالم يجعل من الصعب على البنك المركزي السيطرة على المعروض من النقود وأذكت الضغط الصعودي على اليوان.

تقرير بريطاني: غازات الاحتباس الحراري سترفع درجة حرارة الارض 3 درجات مئوية مما سيعرض مئات الملايين للمجاعة ونقص المياه

■ لندن ـ اف ب: حذر المستشار العلمي للحكومة البريطانية الجمعة من ان حرارة كوكب الارض مهددة بالارتفاع ثلاث درجات مئوية خلال العقود المقبلة وذلك استنادا الى التوقعات الاكثر تفاؤلا لعدل انبعاث غازات الاحتباس الحراري.

وقال البروفسور ديفيد كينغ الذي نشر تقريرا بعنوان «لتفادي تغيير مناخي خطير» ان «نسبة ارتفاع الحرارة قد تزيد عن ثلاث درجات مئوية». واوضح «اننا نتحدث هنا عن شيء سيحدث خلال عقود، اننا نتحدث عن مئة سنة او تقريبا ذلك» مضيفا ان ذلك سيشكل «تحديا كبيرا للدول النامية».

واعتبر البروفسور كينغ ان هذا الارتفاع في درجات الحرارة سيعرض نحو 400 مليون شخص في العالم للمجاعة وما بين 1,2 الى ثلاثة مليارات شخص الى نقص المياه. واكد ايضا ان هذا الارتفاع في درجات الحرارة سيؤدي كذلك الى خفض انتاج الحبوب في العالم بما بين 20 الى 400 مليون طن. كما ان القليل فقط من الانظمة البيئية سيكون قادرا على التأقلم مع هذه الحرارة.

وتستند هذه التوقعات الى معدل انبعاث «500 جزء في المليون في الغلاف الجوي وهو على الارجح افضل ما يمكن ان نحققه من خلال اتفاق شامل». واعتبر ان هذا المستوى لانبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري هو ضعف مستواها ما قبل العصر الصناعي.

وكانت الحكومة البريطانية والاتحاد الاوروبي قد حددا كهدف على المدى البعيد ان يقتصر ارتفاع درجة حرارة الارض على درجتين فقط عن مستواها ما قبل الصناعة.

وقال البروفسور كينغ «لا ينبغي مع ذلك الاستسلام لليأس وان نقول انه لا يوجد ما يمكن عمله ومن ثم مواصلة العيش كما فعلنا حتى الان»، مضيفا «من المهم جدا ان ندرك اننا نستطيع درء الخطر عن شعوبنا».

وحذر من انه «اذا ذهبنا الى اكثر من 500 جزء في المليون فاننا سنواجه في القرن المقبل ارتفاعا في درجات الحرارة وفي مستوى البحار سيكون من الصعب للغاية على شعوب الارض مواجهته».

كما انتقد البروفسور كينغ المسؤولين السياسيين الذين يعلقون كل امالهم على وسائل تكنولوجية جديدة للسيطرة على التغييرات المناخية، وقال «هناك فرق بين التفاؤل وبين دفن الرأس في الرمال».

واعتبر انه من الضروري ان تكون نقطة الانطلاق في المباحثات الجارية بشأن التغييرات المناخية «هذا الموقف الذي يوجد عليه اجماع داخل المجتمع العلمي».

أفريقيا تنتقد الدول الغنية بشأن محادثات التجارة العالمية

■ نيروبي ـ رويترز: انتقدت البلدان الافريقية الدول الغنية الجمعة لعدم ابدائها مرونة في محادثات التجارة العالمية وأعربت عن شكوكها في التوصل لاتفاق بحلول الموعد النهائي الذي حددته منظمة التجارة العالمية بنهاية نيسان (ابريل).

ومتحدثا من رواندا في طريقه لحضور اجتماع وزراء تجارة الاتحاد الافريقي المكون من 53 دولة في كينيا القى باسكال لامي المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ظلالا من الشك أيضا على التوصل الى اتفاق بشأن السلع الزراعية والصناعية وهو أمر حيوي لابرام اتفاق شامل للتجارة العالمية بحلول الموعد النهائي المقرر. وقال لامي «المفاوضات بلغت مرحلة متقدمة. انها تتحرك ولكن ليس بالسرعة الكافية. انها ليست متوقفة ولم تصل الى طريق مسدود. لكنها تتحرك ببطء وربما ببطء بالغ».

ويهدف مؤتمر الوزراء الافارقة الى صياغة موقف مشترك في محادثات التجارة العالمية وتعزيز التكامل الاقليمي. ويقول خبراء ان أفريقيا قد تكون أكبر المستفيدين في حالة نجاح جولة الدوحة من مفاوضات التجارة العالمية، لكن الكثير من الافارقة يقولون ان المفاوضات تتسم بالبطء وأنها تتجاهل مصالح القارة الفقيرة.

وقالت اليزابيث تانكو مفوضة الاتحاد الافريقي للتجارة والصناعة «لم تحرز المفاوضات تقدما يذكر في القضايا الرئيسية التي تهم أفريقيا». واضافت في كلمة ألقتها «رغم الالتزام الواضح في اعلان الدوحة بوضع احتياجات ومصالح البلدان النامية في قلب المفاوضات فان الدول المتقدمة لم تحشد الارادة السياسية لتقديم المرونة التفاوضية المطلوبة».

وانطلقت جولة مفاوضات الدوحة في عام 2001 بهدف خفض الحواجز أمام التجارة العالمية لتعزيز الاقتصاد العالمي واخراج الملايين من ربقة الفقر.

ومن المفترض أن تتوصل دول منظمة التجارة وعددها 149 الى اتفاق بشأن السلع الزراعية والصناعية التي تمثل جزءا كبيرا من جولة الدوحة لكن لا توجد مؤشرات على تحقق انفراجة.

وتطالب البلدان الغنية بخفض الحواجز التجارية لتيسير وصول انتاجها من السلع المصنعة والخدمات الى الدول النامية ميسورة الحال مثل البرازيل والهند والصين وجنوب أفريقيا.

وفي اعلان جرى توزيعه في مؤتمر نيروبي قال الوزراء الافارقة انهم يشعرون «بقلق عميق» لعدم احراز تقدم في القضيتين وانحوا باللائمة مجددا على الدول الغنية. وقالوا انهم لن يقبلوا «ترسيخ حلول جزئية تتجاهل مصالح أفريقيا».

وأبدى لامي تعاطفا مع موقف أفريقيا وقال «يتعين على دول الشمال أن تعطي أكثر مما تأخذ. ليس أمرا سهلا أن تقنع عضوا في الكونغرس الامريكي أنه يتعين على الولايات المتحدة أن تقلل الدعم لمصلحة أفريقيا». وتابع «الامر ليس سهلا لكن الحقيقة ستفرض نفسها في نهاية الامر ولو بعد بعض المشادات والمناقشات».

وزيرة التجارة الفرنسية تشكك بامكانية التوصل لاتفاق حول القضايا العالقة بمحادثات منظمة التجارة

■ باريس ـ رويترز: ابدت كريستين لاغارد وزيرة التجارة الفرنسية شكوكها الجمعة في الوفاء بموعد نهائي حددته منظمة التجارة العالمية في نهاية نيسان (ابريل) للتوصل الى اتفاق اطار عمل بشأن تحرير تجارة المواد الزراعية والصناعية.

وتجد المنظمة صعوبة في اختتام جولة الدوحة من محادثات التجارة بالتوصل الى اتفاق عالمي للتجارة الحرة وسط خلافات بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة والبرازيل بشأن التعريفات الجمركية على المنتجات الزراعية والصناعية.

وحددت المنظمة التي تضم في عضويتها 149 دولة موعدا نهائيا يوم 30 نيسان للتوصل الى صياغات لخفض التعريفات الجمركية على المنتجات الزراعية والصناعية قبل الانتقال الى الخدمات.

وقالت لاغارد لمحطة اذاعة فرنسية «مثلما يحدث في جميع المفاوضات يتعين تمهيد الطريق وتحديد مواعيد نهائية». وأضافت «لست واثقة من أننا سنتمكن بحلول 30 من ابريل من التوصل الى النماذج الفنية أي المقترحات المحددة لكل من الاصناف الكبرى للمنتجات وبشأن المنتجات الزراعية والصناعية».

وكررت الدعوة للبرازيل بشكل خاص لتقديم مقترحات جديدة بشأن فتح أسواقها من أجل ازالة العقبات أمام المحادثات.

من جهة ثانية قالت الوزيرة لاغارد ان ارتفاع أسعار النفط في الآونة الاخيرة سيؤثر على الميزان التجاري لكافة الدول المستوردة للخام لكن ظهور ذلك التأثير سيستغرق بعض الوقت. وقالت في حديث مع اذعة بي.اف.ام «لا أظن أن ارتفاع أسعار النفط سيحدث تأثيرا فوريا. أظن أننا سنشعر به في وقت لاحق من العام 2006». وأضافت أنه من المتوقع أن يكون أداء الصادرات جيدا في 2006 لاسيما مع زيادة تركيز المصدرين الفرنسيين على المناطق الاسرع نموا.

واستبعدت أن تؤثر الاحتجاجات التي شهدتها فرنسا في الاونة الاخيرة ضد قانون مثير للجدل لعقود عمل الشبان على صورة ثاني أكبر اقتصادات منطقة اليورو لدى المستثمرين الامريكيين المحتملين.

تقرير حكومي يؤكد انتعاش اقتصاد اليابان

■ طوكيو ـ رويترز: تمسكت الحكومة اليابانية بوجهة نظرها بان الاقتصاد يواصل الانتعاش في تقرير شهري صدر الجمعة لكنها قالت انها لم تتغلب بعد على انكماش الاسعار.

وعدلت الحكومة وجهة نظرها بشأن الصادرات التي تدعمت بشحنات من الاجهزة الكهربائية والمواد الكيماوية للصين والسيارات للولايات المتحدة. وقالت ان الصادرات ترتفع وحذفت اشارة في التقرير السابق لارتفاع الصادرات «تدريجيا».

وابدى وزير الاقتصاد كاورو يوسانو ثقته في الانتعاش الاقتصادي الياباني الذي سيصبح ثاني أطول انتعاش في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية اذا استمر في الشهر المقبل.

وقال يوسانو في مؤتمر صحافي «ليست الحكومة فقط بل أيضا الشركات الخاصة ومراكز الدراسات تبدي ثقة أكبر بشأن اتجاهات الاقتصاد الياباني».

وارتفع مؤشر اسعار المستهلكين الاساسي باليابان بنسبة 0,5 بالمئة في شباط (فبراير) بالمقارنة بالشهر نفسه من العام السابق ودون تغيير عن مستواه في كانون الثاني (يناير) ومرتفعا عن 0,1 بالمئة في شهري تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر).

وكان هذا الارتفاع البطيء في أسعار المستهلكين بعد أكثر من سبع سنوات من الانخفاض قد دفع البنك المركزي الشهر الماضي لانهاء العمل بسياسة عمرها خمسة اعوام لتيسير الائتمان بضخ الاموال الاضافية في القطاع المصرفي.

وقال البنك المركزي انه سيبقي على سعر الفائدة عند مستوى قريب من الصفر في الوقت الراهن لكن المستثمرين يتوقعون أن يبدأ بنك اليابان رفع الفائدة في وقت قريب ربما في تموز (يوليو) المقبل. لكن الحكومة ظلت تتوخى الحذر بشأن تحركات الاسعار في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وقال هيرويوكي اينو المسؤول البارز في مكتب رئيس الوزراء الذي أصدر التقرير «يجب أن نرقب عن كثب ما اذا كانت الاسعار ستواصل ارتفاعها بشكل مطرد».

ولم تغير الحكومة رأيها السابق في أغلب المكونات الاقتصادية الرئيسية. وقالت ان هناك ارتفاعات معتدلة في الاستهلاك الشخصي الذي يمثل نحو 55 بالمئة من النشاط الاقتصادي وفي الانتاج الصناعي.

وقال اينو النموذج الاقتصادي لدورة المخزونات يظهر أن مصنعي الاجهزة الالكترونية يمكنهم القيام بتعديلات في فصل الصيف. وأضاف انه على الرغم من أن هذه التعديلات من المستبعد أن تبطئ الاقتصاد الا ان الحذر مطلوب.